بحث بعنوان:

أثر استخدام أنماط الرسومات التعليمية البارزة والخبرة البصرية السابقة في تنمية مهارة الرسم والقدرة علي التخيل لدي التلاميذ المكفوفين في مرحلة التعليم الابتدائي

إعداد

د/ إيمان حسن حسن زغلول

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

مشكلة البحث:

وتتضح مشكلة البحث في أنه يواجه الطفل الكفيف صعوبات في إدراك مفاهيم البيئة المحيطة نتيجة قصور في استخدام وتقديم الرسومات التعليمية البارزة في تعلم هذه المفاهيم خلال الانشطة الفنية لدي الكفيف.

تساؤلات البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:
ما أثر استخدام أنماط الرسومات التعليمية البارزة والخبرة البصرية السابقة في تنمية مهارة الرسم والقدرة علي التخيل لدي التلاميذ المكفوفين؟

اهداف البحث:

١. قياس أثر التعلم بأنماط الرسومات التعليمية البارزة المختلفة في تنمية مهارة الرسم لدي المكفوفين.
٢. قياس أثر التعلم بأنماط الرسومات التعليمية البارزة المختلفة في تنمية القدرة علي التخيل لدي المكفوفين.
٣. قياس أثر الخبرة البصرية السابقة في تنمية مهارة الرسم.
٤. قياس أثر الخبرة البصرية السابقة في تنمية القدرة على التخيل لدي المكفوفين.

عينة ومنهج البحث:

تقتصر عينة البحث علي الطلاب المكفوفين في المرحلة الابتدائية (١٠-١٤ عام) و يستخدم البحث المنهج شبه التجريبي للتمكن من دراسة هذه المتغيرات وضبطها واختبار فروض البحث من خلال اربع معالجات تجريبية ترتكز علي تقديم أربع انماط للرسومات البارزة التعليمية.

أدوات البحث:

تم اعداد أداتين لقياس أثر المتغيرات المستقلة وهما من اعداد الباحثة:

١. اختبار الرسم الحر (لقياس مهارة الرسم بأدوات الرسم البارز).
٢. اختبار التعرف على الأشكال الناقصة وهو يحتوي على رسومات تعليمية بارزة ناقصة (لقياس القدرة علي التخيل).

نتائج البحث:

١. لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية في مستوي الرسم الحر ترجع إلي أثر استخدام أنماط تقديم الرسومات البارزة.
٢. يوجد فرق بين المجموعتين التجريبيتين في مستوي الرسم الحر لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي لديها خبرة بصرية سابقة يرجع إلي أثر الخبرة البصرية السابقة.
٣. لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية في مستوي الرسم الحر يرجع إلي أثر التفاعل بين كل من المتغيرين المستقلين (أنماط تقديم الرسومات البارزة) و(الخبرة البصرية السابقة).
٤. لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية في التخيل ترجع إلي أثر استخدام أنماط تقديم الرسومات البارزة.
٥. يوجد فرق بين المجموعتين التجريبيتين في التخيل لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي لديها خبرة بصرية سابقة يرجع إلى أثر الخبرة البصرية السابقة.
٦. لا توجد فروق بين المجموعات التجريبية في التخيل يرجع إلي أثر التفاعل بين كل من المتغيرين المستقلين (أنماط تقديم الرسومات البارزة) و(الخبرة البصرية السابقة).

التوصيات:

١. ضرورة دمج الرسومات التعليمية البارزة في أنشطة التعلم في مختلف الموضوعات المعرفية وفي النشاطات الفنية الترفيهية.
٢. الاهتمام بتنمية الادراك اللمسي بتدريب الاطفال الذين لديهم كف بصر مبكر على استخدام الرسومات التعليمية البارزة منذ الصغر لكي تعوض الكفيف النقص في الخبرة البصرية.
٣. الاهتمام بدراسة انماط عرض وتقديم الرسومات التعليمية البارزة التي يتعلم بها للكفيف ودراسة افضلية هذه الأنماط في إيضاح انواع مختلفة من المفاهيم وما لها من تفاصيل اساسية للأشكال وليس الإطار الخارجي فقط.
٤. تطوير طرق التدريس الخاصة بالأنشطة الفنية وخاصة تعلم الرسم مما يساعد الكفيف علي التعلم والترفيه.

جهة النشر:

الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية التابعة لمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة. المجلد ٤٩- العدد الاول-يوليو ٢٠١٢.